

تاج العروس من جواهر القاموس

والقَيْدُطُ بالكسْرِ : جَيْلٌ بِمِصْرَ . وفي الصَّحاحِ : القَيْدُطُ : أَهْلُ مِصْرَ وهم يُنذِكُهَا بالضَّمِّ أَي أَصْلُهَا وَخَالَصُهَا . قلتُ واخْتَلَفَ في نَسَبِ القَيْدُطِ فقِيلَ : هو القَيْدُطُ بنُ حَامِ بنِ نُوحٍ عليه السَّلَامُ وَذَكَرَ صاحبُ الشَّجَرَةِ أَنَّ مِصْرَ ائِمَّ ابنِ حَامٍ أَعْقَبَ من لوزيم وَأَنَّ لوزيم أَعْقَبَ قَيْدُطَ مِصْرَ بالصَّعِيدِ وَذَكَرَ أَبُو هَاشِمٍ أَحْمَدُ بنُ جَعْفَرِ العَيْيَاسِيِّ الصَّالِحِيَّ النَّسَّابَةَ قَيْدُطَ مِصْرَ في كِتَابِهِ فقال : هم وَلَدُ قَيْدُطِ ابنِ مِصْرَ بنِ قُوطِ بنِ حَامٍ كذا حَقَّقَهُ ابنُ الجَوْثَمِيِّ النَّسَّابَةَ في المُقَدِّمَةِ الفاضليَّةِ . وإليهم تُنْسَبُ الثَّيَّابُ القَيْدُطِيَّةُ بالضَّمِّ على غَيْرِ قَيْيَاسٍ وقد يُكسَرُ صَرِيحُ هذه العبارة أَنَّ الضَّمَّ فيه أَكْثَرُ من الكسْرِ والسَّذِي في الصَّحاحِ : والقَيْدُطِيَّةُ : ثِيَابٌ بِيضٌ رِقَاقٌ من كَتَّانٍ تُتَّخَذُ بِمِصْرَ وقد يُضَمُّ لِأَنَّ هُمُ يُغَيِّرُونَ في النَّسَبِ كما قالوا : سَهْلِيٌّ وَدهْرِيٌّ أَي إلى سَهْلٍ وَدهْرٍ بفتحةٍ ثم أَنشَدَ لزهَيْرٍ :
لَيْأُ تَيْدِنَّاكَ مِنِّي مَنطِقُ قَدَعٌ ... بِأَقِ كما دَنَسَ القَيْدُطِيَّةُ
الوَدَكُ فهِذا يَدُلُّ على أَنَّ الكسَرَ أَكْثَرُ وهو القَيْيَاسُ والضَّمُّ قليلٌ
فَتَأْمَلُ .

وقال اللَّاخِيُّ : لَمَّا أُلْزِمَتِ الثَّيَّابُ هذا الاسمَ غَيَّرُوا اللَّسْفَ
فإلَّا زَسَانُ قَيْدُطِيٌّ بالكسْرِ والثَّوْبُ قَيْدُطِيٌّ بالضَّمِّ . ج : قَيْدُطِيٌّ
بِتَشْدِيدِ الياءِ وَقَيْدُطِيٌّ بِتَسْكِينِهَا . وقال شَمِيرٌ : القَيْدُطِيٌّ : ثِيَابٌ إلى
الدِّقَّةِ والرِّقَّةِ والبِيضِ قال الكُمَيْتُ : يَصِفُ ثَوْرًا :
لِيحَاحِ كَأَنَّ بِالْأَتْحَمِيَّةِ مُسْبِجٌ ... إِزَارًا وفي قَيْدُطِيَّةٍ مُتَجَلِّبٌ
وفي حَدِيثِ ابنِ عُمَرَ أَنَّهُ كان يُجَلِّلُ بَدَنَهُ القَيْدُطِيَّةَ والأَنْمَاطِ .
وَرَجُلٌ قَيْدُطِيٌّ بالكسْرِ وهي بَهَاءٌ ومنهم : ماريَّةُ القَيْدُطِيَّةُ السَّتِي
أَهْدَاهَا له المُقَوِّسُ صاحبُ الإسْكَندَرِيَّةِ وهي أُمُّ إِبْرَاهِيمَ ابنِ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَضِيَ عَنْهَا تَوْفِيَّتُ زَمَانَ عُمَرَ
رَضِيَ اللهُ عَنْهُ . قَيْدُطُ : نَاحِيَّةٌ كانت بِسُرٍّ مَن رَأَى تَجَمُّعَ أَهْلِ الفَسَادِ
نقله الصَّاعِقَانِيُّ . والقَيْدُطُ والقَيْدُطِيَّةُ والقَيْدُطِيَّةُ بضمِّ قافهينَّ وشَدَّ
بائِهِنَّ والقَيْدُطَاءُ كحُمَيْرَاءَ إِذا خَفَّفَتْ مَدَدَتَ وَإِذا شَدَّدَتْ قَصَرَتْ

النَّاطِفُ نَقْلَاهُ الْجَوْهَرِيُّ وَهُوَ مُشْتَقٌّ مِنْ الْقَيْطِ بِمَعْنَى الْجَمْعِ .
وَتَقْبِيطُ الْوَجْهِ : تَقْطِيئُهُ مَقْلُوبٌ مِنْهُ حَكَاهُ يَعْقُوبُ .
وَمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الْقَيْطِيُّ : فَرَسُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرِ بْنِ
سُوَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ نَقْلَاهُ الصَّاعِيَّ .

قلتُ : وَقَدْ عُرِفَ هُوَ بِفَرَسِهِ ذَلِكَ كَمَا نَقْلَاهُ الْحَافِظُ . وَعُبَيْدُ الْقَيْطِيُّ :
مِنْ قَيْطِ مِصْرَ عَنْ أَبِي مُوَيْهَبَةَ وَعَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ وَأَخْرُونَ . وَقَيْطِ
الشَّيْءِ قَيْطَاءٌ : خَلَّطَهُ . وَتَقْوَلُ : فُلَانٌ يَأْخُذُ الْقَيْطِيَّ فِي أَوْكُلَاهَا
السُّرِّيَّ . وَجَمَاعَةٌ قَيْطِيَّةٌ وَأَقْبَاطٌ . وَعَبْدُ اللَّطِيْفِ الْقَيْطِيُّ فِي أَوْكُلَاهَا
: مَحْدَثٌ مَشْهُورٌ . وَقَيْطِيَّةٌ كَجُمَيْزَةٍ : لِقَابُ الْحَافِظِ أَبِي عَلِيٍّ الْحَسَنِ
بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ سَلَامِ الْفَزَارِيِّ الْبَغْدَادِيِّ وَثَّقَهُ يُونُسُ سَاكِنَ مِصْرَ
وَتُوِّفِيَ فِي حُدُودِ سَنَةِ 270 .

ق ب ج ط .

وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : قَيْطِيَّةٌ بِالْفَتْحِ : مَدِينَةٌ بِالْمَغْرِبِ هَكَذَا ذَكَرَهُ
الْأَنْبِيَاءُ بِالْجِيمِ وَذَكَرَهُ الصَّاعِيُّ بِالشَّيْنِ : قَيْطِيَّةٌ وَتَبِعَهُ
الْمُصَنِّفُ وَسَيَأْتِي قَرِيْبًا .

ق ح ط